

دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز معوليه الإفصاح المحاسبي
The Role of Information Technology in Enhancing the
Reliability of Accounting Disclosure

الباحث / محمد ابراهيم محمود
وزارة المالية/ مصرف الرافدين
mohamdaccnts@gmail.com

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٨/١٥ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣/٩/٢٨

المستخلص

يهدف البحث الى بيان دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز معوليه الإفصاح المحاسبي والتعريف بمفهوم وخصائص تكنولوجيا المعلومات والإفصاح المحاسبي ودور التكنولوجيا في تعزيزه واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام (٥٠) استمارة استبيان وزعت على عينة عشوائية من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية وبعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات تم التوصل الى عدة نتائج من اهمها يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملائمة الإفصاح المحاسبي كما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وقابلية الإفصاح المحاسبي للمقارنة، فيما خلص البحث الى عدت توصيات منها: ضرورة.



مجلة العلوم المالية والمحاسبية
العدد الرابع عشر/ حزيران ٢٠٢٤
الصفحات ١٩١ – ٢٢٠

اعتماد تكنولوجيا المعلومات لما له من أثر على الإفصاح في التوقيت المناسب، وملائمة المعلومات، وقابلية المعلومات للمقارنة. الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الإفصاح المحاسبي، القوائم المالية، المعلومات المحاسبية

Abstract

The research aims to explain the role of information technology in enhancing the credibility of accounting disclosure, and to define the concept and characteristics of information technology and accounting disclosure, and the role of technology in promoting it. The research relied on the analytical descriptive approach. Using (50) a questionnaire distributed to a random sample of investors in the Iraq Stock Exchange, after analyzing the data and testing hypotheses, several results were reached, the most important of which is the existence of a statistically significant effect between information technology and the appropriateness of accounting disclosure, as there is a statistically significant effect between information technology And the possibility of comparing accounting disclosure, while the research concluded with several recommendations, including: the need to adopt information technology because of its impact on disclosure in a timely manner, the appropriateness of information, and the possibility of comparing information.

Keywords: information technology, accounting disclosure, financial statements, accounting information.

المقدمة:

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا حيويًا في تعزيز معوليه الإفصاح المحاسبي عبر تحسين العمليات المحاسبية وزيادة الشفافية في التقارير المالية، من خلال استخدام نظم المعلومات المحاسبية المتطورة، يمكن للشركات تسجيل وتتبع البيانات المالية والمعلومات ذات الصلة بكفاءة أكبر ودقة أعلى حيث تمكن هذه الأنظمة الإلكترونية من تخزين البيانات بشكل مركزي، مما يقلل من فرص وقوع أخطاء بشرية وتلاعب

في البيانات، كما تمكن هذه التكنولوجيا (يحيى، ٢٠٠٦: ١٣٧) من تحليل البيانات بطرق متقدمة، مما يساعد في رصد الاتجاهات وتحليل الأداء المالي بشكل أفضل، كما تمكنها من إنشاء تقارير مالية أكثر تفصيلاً وشمولية بسهولة أكبر وبشكل أسرع، مما يعزز من شفافية المعلومات المقدمة للمستثمرين والجهات الرقابية.

بالإضافة إلى ذلك، (جمال ونعمان، ٢٠٢٣، ٤١) يلعب مبدأ الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية دوراً هاماً ومحورياً في إعداد البيانات المحاسبية وكيفية عرضها، حيث يلقي هذا المبدأ اهتماماً كبيراً سواء من قبل الهيئات والجمعيات المحاسبية أو من الجهات الرقابية على المهنة إضافة إلى المستثمرين في البورصة المحلية والعالمية لذا تتمحور الدراسة الحالية في بيان أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز معوليه الإفصاح المحاسبي.

١- المبحث الأول منهجية البحث والدراسات السابقة

١.١ - مشكلة البحث:

يمكن حصر مشكلة الدراسة بالإجابة على الأسئلة التالية

- ١. ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على معوليه الإفصاح المحاسبي؟
- ٢. ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على ملائمة الإفصاح المحاسبي؟
- ٣. ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على قابلية الإفصاح المحاسبي للمقارنة؟
- ٤. ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على استقلالية الإفصاح المحاسبي؟

٢.١ - أهمية البحث:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من حاجة المستثمرين سواء الفرد أو المؤسسة إلى معلومات موثوقة لاتخاذ قرار الاستثمار في شركات معينة، وفي ظل التطور في تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في الإفصاح المحاسبي فإن هناك ضرورة في القاء الضوء على تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تعزيز معوليه الإفصاح المحاسبي، وتكمن أهميته البحث من خلال النقاط التالية:

• أهمية المحافظة على خصائص المعلومات المحاسبية لضمان الدقة والشمولية لتلك المعلومات في افصاح الشركات عن قوائمها وبياناتها المالية.

• الوصول إلى نتائج وتوصيات من شأنها ان تساعد المستثمرين والمتعاملين في البورصة في بيان مدى معوليه الافصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق.

٣.١ - أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

• التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الافصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

• دراسة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على معوليه الافصاح المحاسبي من وجهة نظر المتعاملين في سوق العراق للأوراق المالية.

٤.١ - فرضية البحث:

١.٤.١ - الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومعوليه الإفصاح المحاسبي
الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والتوقيت المناسب في الإفصاح المحاسبي

الفرضية الفرعية الثانية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملائمة الإفصاح المحاسبي

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وقابلية الإفصاح المحاسبي للمقارنة

٥.١ - منهج البحث :

أعتمد البحث المنهج الوصفي في تناول مشكلات البحث وإثبات فرضياته في الجانب النظري لتحقيق أهداف البحث، كما تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب العملي منه

٦.١ - المجتمع وعينة البحث:

تمثلت عينة الدراسة اراء مجموعة من العاملين في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حيث تم توزيع (٥٠) استمارة تمثل اراء العينة تم استرجاع (٥٠) استمارة ويعتبر معدل استرداد عالي جدا بمعدل استجابة ١٠٠%

٧.١ - الحدود الزمانية والمكانية للبحث

تم اجراء البحث واختبار فرضياته على اراء مجموعة من العاملين في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في موقعه الكائن في بغداد للفترة ٦/٢٢ ولغاية ٣٠/٧/٢٠٢٣.

٨.١ - دراسات سابقة

• دراسة (Thaer, A other,2023): The mediating effect of information technology on the cost of internal control systems and enhancing confidence in quality relationship on accounting information quality. International Journal of Data and Network Science

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التأثير الوسيط لتقنية المعلومات على العلاقة بين تكاليف نظام الرقابة الداخلية وتعزيز الثقة في جودة المحاسبة المعلومات في البنوك العاملة في الأردن اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان، توصلت الدراسة الى نتائج أهمها هناك تأثير وسيط لتكنولوجيا المعلومات على العلاقة بين تكاليف نظام الرقابة الداخلية وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية في البنوك العاملة في الأردن وقدمت توصيات منها ضرورة تنفيذ أنظمة الرقابة الداخلية ضمن حدود تكلفة معينة في البنوك بسبب دورها الهام في زيادة الثقة في المعلومات المحاسبية .

• دراسة (Fitrios, R other,2022) : How information technology and user competence affect the quality of accounting information through the quality of AIS. Calitatea,

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير تقنية المعلومات وكفاءة المستخدم على جودة نظم المعلومات المحاسبية (AIS) واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تقنية المعلومات وكفاءة المستخدم لها تأثير على جودة AIS لمؤسسات التعليم العالي واعطت نتائج من اهمها ان المستخدم قادر على حل مشكلة عدم جودة AIS في مؤسسات التعليم العالي المعتمدة في جزر Riau و Riau المقاطعات من خلال الاستخدام السليم لتكنولوجيا المعلومات واستخدام الموارد المختصة في مجالاتها.

• دراسة (Abdelraheem&other,2021)، The effect of information technology on the quality of accounting information. Accounting. تهدف هذه الدراسة بيان تأثير استخدام تقنية المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة أبعاد تكنولوجيا المعلومات اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت الاستبانة هي اداة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن أبعاد تكنولوجيا المعلومات (جمع ومعالجة وتخزين ونقل البيانات والمعلومات) لها التأثير على أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة ، الموثوقية ، القابلية للفهم الاتساق والقابلية للمقارنة) واوصت الدراسة بالاهتمام بالتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات.

• دراسة (أحمد بركات، ٢٠١٨) "دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية هدفت هذه الدراسة إلى اختبار دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي و توصلت الدراسة إلى أن القوائم المالية تعتبر من أهم الوسائل التي يتم من خلالها الإفصاح عن المعلومات من قبل المؤسسات الاقتصادية، وإن خاصية القابلية للمقارنة تتحقق من خلال إتباع نفس المبادئ والطرق المحاسبية والثبات عليها لعدة سنوات، وإن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها من قبل المؤسسات، تساعد مستخدمي القوائم المالية على إجراء المقارنة للأداء المقدم من طرفه.

• **دراسة (ياسمين أعراب، ٢٠١٦):** " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية و لتحقيق هذه الدراسة تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات وزعت على عينة تشمل (١١١) من المحاسبين والماليين، وتم تحليل البيانات وعلى ضوءها توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :أن مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات سائد بد رجة مرتفعة، كما أن هذه الأخيرة تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية، و قد خلصت الدراسة بعدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يؤدي إلى توفر معلومة محاسبية ذات جودة عالية.

٢- المبحث الثاني/ الاطار النظري للدراسة

١.٢- الاطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والافصاح المحاسبي

١.١.٢- مفهوم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

لقد تعددت التعاريف التي حددت مفهوم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، منها ما يعرف بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ؛ التي يعرفها أحد الكتاب على أنها عبارة عن منظومات حسابية ذات بيئة شبكية من أجهزة الكمبيوتر، ترتبط أو تلتقي مع أجهزة حاسوبية خادمة، تبنى على أساس نظم المعالجة الموزعة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان (ياسمين أعراب، ٢٠١٦) ، لكن المهم في كل هذا التطور في نظم المعلومات المحاسبية هو تعاظم تأثير دور الكمبيوتر في بناء وعمل نظام المعلومات المحاسبية الحديثة. ويعرفها آخر على أنها مجموعة من المكونات المادية للحاسبات Hard Ware والبرامج الجاهزة (سواء برامج نظم Systems Software أو برامج تطبيقات Applications Software) بالإضافة لشبكات الاتصالات وغيرها من الأجهزة المطلوبة للقيام بمعالجة تخزين، تنظيم عرض إرسال واسترجاع المعلومات وذلك بالكفاءة والسرعة والدقة المطلوبة

وتعرف أيضا تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بأنها أدوات ووسائل تستخدم لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتخزينها أو توزيعها. وتصنف تحت عنوان أوسع وأشمل وهو التقنيات المستندة إلى الحاسوب لعلاقتها المباشرة بنشاطات العمليات في المنظمة (Abdelraheem&other,2021).

، وبما أي نظام يتكون من مجموعة عناصر ومكونات مادية وبشرية فيمكن ايجاز هذه المكونات حسب (ججاوي والعبيدي، ٢٠١٦، ٢٢) بالاتي:-

• المدخلات: المفردات او المعطيات التي تصف الاحداث والموجودات التي تدخل النظام.

• المعالجة: مجموعة العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري على المدخلات للوصول للمخرجات.

• المخرجات: النتائج التي يعمل النظام على الوصول اليها.

• الرقابة : القواعد والاجراءات التي تهدف الى التحقق من ان النتائج التي تم الوصول اليها تتماشى مع الخطط الموضوعة مسبقا.

• التغذية العكسية تهدف الى توفير اداة ارشادية لأنشطة النظام وتعمل على تقويم النتائج عمل النظام وتصحيح الاهداف في حال وجود أي عيوب في اهداف النظام.

٢.١.٢ - مكونات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية:

تتكون تكنولوجيا المعلومات كما يراها (المستوفي، ٢٠١٨، ٥٢) و (Wisna, N.,2013) من اربعة مكونات وهي:

أ. المكونات المادية والبرمجيات (Hard Ware & Soft Ware) :هي عبارة عن الأجهزة المادية التي تستخدم في انشطة (الإدخال، والمعالجة، والإخراج، والخزن).

ب. مهارات الموارد البشرية (Human Recourse Skills): كفاءات الكوادر البشرية ذات مستويات مختلفة حسب طبيعة النظام ووظائفه وصقل هذه المهارات بالتدريب المستمر.

ت. شبكات الاتصال (Communication Networks) تعد الشبكات والاتصالات جزءا مهما في جميع انواع نظم المعلومات اذ ينتشر الكثير من انظمة خزن المعلومات وتميرها مثل الانترنت والإنترنت والاكسترا نت، في عمليات توصيل وتبادل المعلومات.

ث. قواعد البيانات (Data Base): قدرة الحاسوب على تصميم وتخزين البيانات وتعريف هذه العلاقات بين الملفات لتوفير الدقة واختصار الوقت وسهولة الرجوع للمعلومات والقدرة العالية على ادخال كم هائل من البيانات ومعالجتها وتحديث مستمر للمعلومات .

٣.١.٢ - خصائص تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

يتوقف نجاح تكنولوجيا المعلومات على ان تتصف مخرجاتها (المعلومات) بصفات جوهرية تفيد المستخدمين واهم هذه الخصائص (الملائمة القابلية للفهم الدقة المصادقية) بالإضافة الى الخصائص الاخرى كما يراها (جمال ونعمان، ٢٠٢٣، ٤١) وهي :

- الجوهر فوق الشكل: ان يتم عرضها وفقا لحقيقتها الاقتصادية وجوهرها وليس لشكلها القانوني

- الحياد: ان تكون المعلومات خالية من التحيز

- الحذر: ان تكون الاحكام الضرورية للتقديرات المطلوبة قد بنيت على الاحتراس وعدم المبالغة

- الاكتمال: ان تكون مكتملة ضمن الحدود المادية والتكلفة وان أي يحذف يجعل منها مضللة وغير موثوقة وضعيفة من حيث ملائمتها

بينما اشار (الدليمي، ٢٠١١، ٤٣) الى خصائص ثانوية اخرى وهي :-
(تقليل الوقت، رفع الإنتاجية، المرونة واقتسام المهام الفكرية مع الآلة)

٤.١.٢ - طبيعة عرض المعلومات المحاسبية

تختلف طبيعة عرض المعلومات المحاسبية التي يعدها المحاسبون وفقا لاحتياجات المستخدمين باختلاف طبيعة الوحدة المحاسبية التي يعملون بها وفي الغالب يتم عرض هذه المعلومات من خلال المصدرين أولا القوائم المالية ثانيا التقارير المالية (كيسو و ويجانت، ٢٠١٠، ٢٣).

وأشار (ججاوي والعبيدي، ٢٠١٦، ٢٢) بحسب المعيار المحاسبي الدولي (البيانات المالية) رقم (١) نلاحظ ان بعض المعلومات التي يتم عرضها بأفضل أسلوب في القوائم المالية هي المعلومات المحاسبية المفيدة ، فيما يتم عرض البعض الآخر على شكل هوامش في التقارير المالية وتقرير الإدارة المرفق بها فضلا عن القوائم المالية . مثال ذلك عرض (مقسوم الارباح)

اما القوائم التي نص عليها معيار المحاسبة الدولي IAS رقم ١ (يوحنا واخرون، ٢٠٢٣، ١٧٠) (قائمة التدفقات النقدية ، قائمة الدخل ، قائمة المركز المالي، الايضاحات، قائمة مركز مالي مقارنة، قائمة التغيرات في حقوق الملكية)

٥.١.٢ - الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية أساسية في عملية اتخاذ القرارات في مجال الأعمال والمالية تتميز هذه المعلومات بعدة خصائص نوعية تلعب دورًا حاسمًا في جعلها موثوقة ومفيدة للمستخدمين سنستعرض بإيجاز أهم هذه الخصائص كما يرى (ججاوي والعبيدي، ٢٠١٦، ٢٦) وهي:

- التوقيت الزمني المناسب Timeliness
أي انه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدمها (متخذ القرار) لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار
- قابلية المقارنة Comparability

أي أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط. ومن الواضح انه كلما كانت الطرق والأساليب المحاسبية متميزة بالثبات كلما تحققت فائدة أكبر من المعلومات المحاسبية لأغراض المقارنة

• الملاءمة Relevance

حيث يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ومناسبة لاستخدامات متخذ القرار ، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات المحاسبية عندما تساهم تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة أمامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ هذه الخصائص تشكل أساساً لضمان جودة المعلومات المحاسبية ودورها الفعال في دعم اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية. يجب أن تلتزم المؤسسات بمبادئ الحفاظ على هذه الخصائص لضمان الشفافية والنزاهة في تقديم المعلومات المحاسبية.

٦.١.٢- دور استعمال الأجهزة والمعدات على عمليات معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبية:

ساهم استعمال الاجهزة والمعدات الإلكترونية مساهمة فاعلة ومؤثرة في اجراء العمليات التشغيلية المختلفة من تجميع وترحيل ...الخ وتمثل قفزة نوعية في التحول من العمل اليومي التقليدي للعمليات التي كانت تجري في دفاتر الاستاذ وميزان المراجعة الى العمل الإلكتروني باستخدام الحاسوب حيث مكنت هذه المعدات التعامل مع كم هائل من البيانات والمعلومات المحاسبية بأقصر وقت وأقل جهد وبسرعة ودقة عالية ولا يمكن خلال المرحلة هذه الاستغناء عن المحاسب لان القيام بهذه العمليات يستلزم الإعداد المسبق والبرمجة اللازمة للحاسوب لكي يتمكن من أدائها وهو ما يقوم به المحاسب ويتطلب ذلك مساعدة المبرمجين والمصممين في اعداد برامج محاسبية وتدقيقية تعالج البيانات الكترونيا وتقدم ما يحتاجه المحاسبون من تقارير تفيد في اعمالهم وتسهل هذا العمل لذلك على المحاسبين الالمام التام بكيفية برمجة

الحاسب الالكتروني وتشغيله لكي يتمكن من اجراء العمليات اللازمة(يحيى، ٢٠٠٦: ١٣٨).

٢.٢- مفهوم وانواع الإفصاح المحاسبي

يمكن تعريف الافصاح المحاسبي (عبد السميع وزهير ٢٠٢٢: ٦) على انه الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية وان تتضمن القوائم المالية او التقارير المالية للوحدة، المعلومات التي يحتاجها مستخدميها من الابتعاد عن اي تضليل او اخفاء للمعلومات وبما من شأنه تعريف الصورة الحقيقية لأداء الوحدة، كما يمكن الإشارة إلى أنواع الإفصاح المحاسبي تبعا لأهدافه من خلال ما يلي (دليلة، ٢٠١٩: ٥):

- الإفصاح الكامل : مدى شمولية التقارير وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر على القارئ.
- الإفصاح العادل : ويهتم بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية.
- الإفصاح الكافي : الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
- الإفصاح الملائم : الذي يراعي في حاجة مستخدمي المعلومات وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها أن تكون المعلومات المفصح عنها ذات قيمة
- الإفصاح الإعلامي : الإفصاح عن المعلومات المناسبة لغرض اتخاذ القرارات، مثل التغيرات في مستوى الأسعار وإعداد التقارير المرحلية.
- الإفصاح الوقائي : ان تكون هذه التقارير المالية غير مضللة لأصحاب المصلحة، والهدف من ذلك حماية المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات.

١.٢.٢ - أهداف الإفصاح المحاسبي

يهدف الإفصاح المحاسبي إلى تقديم معلومات بصورة بسيطة و واضحة إلى مستخدمي القوائم المالية من أجل تحقيق عدة أهداف أهمها ما يلي: (بن فرج، ٢٠١٥: ٥٤)

- وصف العناصر المعترف بها والعناصر غير معترف بها وتقديم المقاييس مفيدة لهذه العناصر
- توفير معلومات عن المخاطر المعترف وبها وغير المعترف بها لمساعدة المستثمرين على فهم طبيعة المخاطر
- عرض التقارير المالية بصورة بسيطة ومفهومة و خالية من التضليل و التشويش ومعرفة المركز المالي للشركة من الناحية الاستثمارية ومعرفة مدى جدوى الاستثمار في هذه الشركات.
- تركيز أهداف الإفصاح إلى حماية مصالح جميع الفئات الأخرى مثل المساهمين والمستثمرين والمقرضين بعد ان كان يهدف لحماية مصالح المودعين

٣.٢.٢ - أهمية الإفصاح المحاسبي

تكمن أهمية الإفصاح والشفافية للشركات المساهمة في التقارير المالية وأخبارها الاستثمارية التي تفصح عنها، وذلك ليكون المستثمر على دراية كافية عن المعلومات ذات العلاقة بالشركات المدرجة في أسواق المال والتمكن من التعرف على العوائد من نشاط هذه الشركات ليستطيع اتخاذ قراره الاستثماري، كما يسهل الإفصاح على عملية الاطلاع والمتابعة لصاحب العلاقة بالشركة، كما تأتي أهمية الإفصاح والشفافية في البيانات المالية في عملية الكشف عن معلومات (مالية وغير مالية) التي تهم المستثمرين (الشهيل و ابراهيم، ٢٠٢٢: ٣٦).

٤.٢.٢ - تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

تعتبر القوائم المالية من أهم الأدوات للإفصاح عن المعلومات المحاسبية ويقع على عاتق الادارة مسؤولية اعدادها والافصاح عنها وان من متطلبات الإفصاح المناسب

أن يتم عرض المعلومات فيها بطرق يسهل فهمها، ويتطلب أيضاً ترتيب وتنظيم المعلومات فيها بصورة منطقية، تركز على الأمور الجوهرية بحيث يمكن للمستخدم المستهدف قراءتها ببسر وسهولة، ويشمل الإفصاح كامل عملية الإبلاغ المالي وهناك عدة طرق مختلفة ممكنة للإفصاح ويمكن توضيح هذه الطرق كما يرى (فايد، وحليتي، ٢٠٢٢: ٢٤) التالي:

- إعداد القوائم المالية وترتيبها : يتمثل جزء مهم من الإفصاح المحاسبي في عرض القوائم المالية وترتيب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المتعارف عليها بشكل يسهل قراءتها وفهمها و مقارنتها واستخلاص المعلومات من قبل المستخدمين .
- الملاحظات الهامشية: نشر المعلومات التي تفيد في توضيح بعض الأمور المتعلقة بعناصر القوائم المالية ولكن لا يمكن إظهارها في صلب القوائم المالية ذاتها حتى لا تنقص من درجة وضوح القوائم المالية.
- الملاحق: وتشتمل قوائم إضافية ترفق مع القوائم المالية الأصلية، يتم من خلالها إعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم المالية والتي لا تستوعبها الملاحظات الهامشية.
- تقرير المراجع : يهدف هذا التقرير إلى تقديم معلومات تتعلق برأي المراجع بشأن اتفاق المعايير المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها
- المعلومات الإضافية التي تقدمها الإدارة : ترد تلك المعلومات في تقرير رئيس مجلس الإدارة في حالة شركات المساهمة، والذي عادة ما يضم بعض الأحداث والمتغيرات التي أثرت على نشاط الشركة والتوقعات المستقبلية والخطط المستقبلية والخطط الخاصة بالنمو والسياسات التشغيلية والتمويلية والاستثمارية المتوقع أن تتبعها الشركة مستقبلاً.

ويرى الباحث ان هناك اساليب اخرى يمكن استخدامها لزيادة الافصاح عن المعلومات التي تعرض في القوائم المالية مثل ان تقدم الايضاحات بعد البند مباشرة وتكون بين

اقواس لتقليل عدم الانتباه اليها وادراج الملاحظة في صلب القوائم كما يمكن ان تكون هناك جداول منفصلة لعرض مزيد من المعلومات عن اصول او التزامات او ان تكون هناك نقطة اتصال في القائمة تعبر عن العلاقة بين بندين.

٥.٢.٢ - اهمية واهداف اعداد ونشر التقارير المالية السنوية

أن نقطة البداية للإطار المفاهيمي المحاسبي تتمثل بتحديد تحديد أهداف التقارير المالية كون بتحديد الاهداف يتحدد نوع المعلومات المحاسبية المطلوبة وان هذه الاهداف ليست ثابتة بل متغيرة بتغير الظروف المحيطة بالمؤسسة والحاجة للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرار ولمحاولة تحقيق وارضاء الحاجات او مصالح المستخدمين المحتملين دون التركيز على مستخدمين بعينهم لذلك فان اهداف هذه التقارير تتصف بالعمومية (عثمان، ٢٠١٢: ٥٦) ولعل ابرز ما جاء بأهداف التقارير المالية هو تقدير الأهداف وفق لجنة معايير المحاسبة الدولية: حيث أشارت لجنة معايير المحاسبة الدولية في الإطار الذي وضعته لإعداد و تقديم القوائم المالية إلى الأهداف الأساسية لهذه القوائم و المتمثلة فيما يلي :-

- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي، و الأداء و التغيرات في المركز المالي للمنشأة تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية

- إن القوائم المالية المعدة لهذا الغرض تحقق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين و لكن القوائم المالية، على كل حال، لا توفر كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمون لصنع القرارات الاقتصادية

- تظهر القوائم المالية كذلك الوكالة الإدارية، أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أودعت إليها

٦.٢.٢ - مستخدمو البيانات و التقارير المالية

يعد مستخدمي المعلومات المحاسبية هم في الغالب صناع القرارات اذ انهم يعتمدون على المعلومات المحاسبية في مساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة ولكي يكون

الحكم عادل على المعلومات المحاسبية، فأن هنالك مجموعة من الصفات التي يجب ان يتسم بها متخذ القرار الذي يقوم باستخدام المعلومات المحاسبية ومن هذه الصفات (علي ، حامدي، ٢٠١١: ٢٤) القدرة على فهم محتوى المعلومات المحاسبية (الادراك) و القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في اتخاذ القرارات المناسبة والخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع انواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة، ويمكن تقسيم مستخدمي البيانات المالية الى : (العطار واخرون، ٢٠١٩: ١٣١)

• **الأطراف الداخلية:** - تتضمن هذه المجموعة كل الفئات التي تعمل داخل المؤسسة والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات المصيرية وبذلك هم يحتاجون الى المعلومات التفصيلية حول انشطة المؤسسة بهدف ترشيد قراراتهم.

• **الأطراف الخارجية:-** يتمثل المستخدمون الخارجيون للمعلومات المحاسبية في كافة الفئات التي تتطلب المعلومات المحاسبية والتي تعود للمؤسسة وهم:-

(المستثمرون ، المقرضون، الموردون والدائنون التجاريون الآخرون ، العملاء، العاملون، الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها، الجمهور، المحللون الماليون)

٣.٢- تأثير تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على الإفصاح المحاسبي

تقدم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية أدوات وأنظمة تساعد في تحسين وتيسير العمليات المحاسبية في الشركات والمؤسسات، واحدة من الجوانب الرئيسية التي تؤثر فيها هذه التكنولوجيا هي الإفصاح المحاسبي، يتمثل الإفصاح المحاسبي في الكشف عن المعلومات المالية والمحاسبية للشركة، والتي تلعب دورًا حاسمًا في اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية كما يمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح المحاسبي من وجهة نظر كل من (الدليمي، ٢٠١١، ٤٣) و (جمال ونعمان، ٢٠٢٣، ٤١) و (عبد السلام و عبد الحق، ٢٠٢٠: ٦٤) و (العبدلي، ٢٠٠٣: ٤٦) على النحو الآتي:

- ساهمت تكنولوجيا المعلومات بتقليل او قصر الوقت الازم للحصول على المعلومات وتقديمها الجهات المستفيدة منها بالوقت المناسب
- وفرت تكنولوجيا المعلومات الوسائل الالكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة معتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية والتوصل الى نتائج اكثر دقة مما كانت عليه العمليات اليدوية.
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات بتقديم المعلومات المحاسبية حسب طبيعتها وحسب حاجة مستخدميها
- سهلت تكنولوجيا المعلومات طرق الاتصال والتوصيل واصبح بالإمكان نشر التقارير المالية على شبكة الانترنت وبإمكان الجميع الاطلاع على تلك التقارير وسحبها من شبكة الانترنت.
- تقديم تقارير مالية بلغة مفهومة وبشكل يلي متطلبات العرض والافصاح القانوني مع الاحتفاظ بجوهر التقارير (الجوهر فوق المظهر)
حيث يمكن بيان هذا الاثر على النحو التالي:
 ١. زيادة دقة البيانات: تساعد تكنولوجيا المعلومات على التخلص من الأخطاء البشرية في عمليات الإدخال والتسجيل المحاسبي، مما يؤدي إلى زيادة دقة البيانات المالية المقدمة في الإفصاح.
 ٢. زيادة الشفافية: تسهم أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير إمكانية الوصول السريع إلى المعلومات المالية والإفصاح عبر الإنترنت، مما يزيد من شفافية العمليات المالية للشركة ويسهم في بناء الثقة لدى المستثمرين والأطراف الأخرى.
 ٣. تحسين سرعة الإفصاح: يمكن للتكنولوجيا المحاسبية تسريع عمليات الإعداد والنشر للتقارير المالية، مما يسهم في تلبية المهل الزمنية للإفصاح والامتثال للمتطلبات القانونية والمحاسبية.

٤. التوافق مع المعايير المحاسبية: تقدم أنظمة المعلومات المحاسبية أدوات لضمان التوافق مع المعايير المحاسبية المتغيرة والتحديثات القانونية، مما يقلل من مخاطر الخروج عن الامتثال.

٥. توفير التقارير التحليلية: تمكن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من إنتاج تقارير تحليلية متقدمة تساعد في فهم أفضل للأداء المالي وتوجيه القرارات الاستراتيجية. ويرى الباحث بأنه يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية تحسن بشكل كبير عمليات الإفصاح المحاسبي من خلال زيادة الدقة والشفافية، تسريع العمليات، وتعزيز التوافق مع المعايير المحاسبية و هذا يسهم في تعزيز الثقة بين الشركات والمستثمرين وتحسين إدارة الأمور المالية بشكل عام.

٣- المبحث الثالث الاطار العملي للدراسة

١.٣- عرض وتحليل نتائج الاستبانة

لغرض اختبار فرضية البحث تم إعداد استبيان تتكون من ثلاثة محاور واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية في تحليلها وذلك بهدف جعل هذا البحث أكثر رصانة وعلمية ممكنة عليه فقد تم إعداد (٥٥) استمارة استبيان لتمثل مجتمع البحث ونبين أدناه تفاصيل استمارة الاستبيان ومجتمع البحث ونتائج التحليل وكالاتي:-

١.١.٣- مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من عددا من المستثمرين في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حيث تم توزيع عدد من استمارات الاستبيان بواقع (٥٠) تم استرداد (٥٠) استمارة لغرض معرفة آراء هؤلاء المستثمرين.

١.١.١.٣- مواصفات عينة البحث:

خصائص عينة الدراسة: جدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة

البيان	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٣٤	٦٨
	انثى	١٦	٣٢
	المجموع	٥٠	%١٠٠

٣٤	١٧	دبلوم	المؤهل العلمي
٥٨	٢٩	بكالوريوس	
٢	١	دبلوم عالي	
٦	٣	ماجستير	
٠	٠	دكتوراه	
١٠٠%	٥٠	المجموع	الخبرة
٣٤	١٧	من ٥ سنوات فأقل	
٤٦	٢٣	من ٦-١٠ سنوات	
٦	٣	من ١١-١٥ سنة	
١٤	٧	١٥ سنة فأكثر	
١٠٠%	٥٠	المجموع	

المصدر من اعداد الباحث

يشير الجدول أعلاه إلى أن الاتجاه في عامل الجنس كان لصالح الذكور حيث بلغ عددهم ٣٤ فرد ونسبة مقدارها ٦٨ في حين بلغ عدد الإناث ١٦ فتاة ونسبة مقدارها ٣٢ كما يوضح الجدول أن الاتجاه في عامل المؤهل العلمي لصالح الأشخاص الحاصلين على درجة البكالوريوس حيث بلغ عددهم (٢٩) شخص ونسبة مقدارها ٥٨% في حين كانت أدنى نسبة للأشخاص الحاصلين على الدراسات العليا حيث بلغ عددهم (4) أشخاص ونسبة مقدارها 8% وهذا يشير إلى ارتفاع نسبة المتعلمين في المجتمع العراقي. ويوضح الجدول كذلك أن الاتجاه في الخبرة لصالح الأفراد ذوي الخبرة من ٦-١٠ سنوات حيث بلغ عددهم (٢٣) شخص ونسبة مقدارها ٤٦% ، وتلاها الأفراد من ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات حيث بلغت نسبتهم ٣٤%.

٢.١.١.٣- عرض نتائج الدراسة:

يظهر الجدول (٢) تحليل الفقرات الواردة في استمارة الاستبيان حيث احتسبت المتوسطات المحاسبية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب أهميتها النسبية استناداً لمتوسط الآراء ومن خلال الجدول يمكن أن نستدل على ما يلي:

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستمارة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١٦- سيتم الإفصاح عن المعلومات محاسبية بدقة وفي توقيت محدد	٤.١٠٠٠	٠.٧٠٧١١	١
٣- يمكن الاعتماد على الإفصاح في المعلومات المحاسبية فهي تتمتع بدرجة عالية من الأمانة	٤.٠٠٠٠	٠.٧٢٨٤٣	٢
٢- زود الإفصاح متخذ القرار بأساس يمكن بناءاً عليه الاختيار بين البدائل.	٣.٩٦٠٠	٠.٧٨١٤٢	٣
٤- أساليب القياس والإفصاح التي تم اختبارها تعتبر مناسبة ويمكن الاعتماد عليها في جميع الظروف	٣.٩٦٠٠	٠.٦٠٤٧٤	٤
٦- تتسم المعلومات المحاسبية في قوائم الإفصاح بالنزاهة والحيادية صوب أي نتائج محدودة مسبقاً.	٣.٩٢٠٠	٠.٨٢٩٠٦	٥
٨- إن إعداد وقياس قوائم الإفصاح منسجم ومتناسق مع إعداد وقياس الشركات الأخرى بالتالي يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية.	٣.٩٢٠٠	٠.٨٢٩٠٦	٦
١٤- أدى إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى تسهيل السيطرة والإشراف على المعلومات المحاسبية في قوائم الإفصاح.	٣.٨٦٠٠	٠.٩٤٧٨٢	٧
١٥- إن المعلومات المحاسبية في قوائم الإفصاح تعتبر كافية ومناسبة.	٣.٨٦٠٠	٠.٨٥٧٣٨	٨
١- تعتبر المعلومات المحاسبية في قوائم الإفصاح ملائمة للمستخدمين الداخليين والخارجيين في تقييم البدائل المتاحة.	٣.٨٤٠٠	٠.٨٤١٧٧	٩

١٠	٠٠٨٦٥٦٧	٣٠٨٤٠٠	١٧ - يمكن من خلال الحاسوب الحصول على معلومات محاسبية لم يكن من الممكن الحصول عليها.
١١	٠٠٨٠٠٢٦	٣٠٨٢٠٠	١٠- يتم توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب في قوائم الإفصاح.
١٢	٠٠٨٥٧١٤	٣٠٨٠٠٠	٥- إن المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها في قوائم الإفصاح تعتبر تصويراً دقيقاً لجوهر الأحداث التي تقوم عليها دون تحريف
١٣	٠٠٩٦٨٩٠	٣٠٨٠٠٠	٩- إن تقديم معلومات محاسبية في الوقت المناسب في قوائم الإفصاح يزيد من فاعلية القرارات.
١٤	٠٠٨٥٢٦١	٣٠٧٤٠٠	٦- تساعد حيادية المعلومات المحاسبية في قوائم الإفصاح على تقديم معلومات ذات علاقة وثيقة بالأهداف التي تعد من أجلها.
١٥	٠٠٨٥٨٠٩	٣٠٧٢٠٠	١١- إن المعلومات التي لها علاقة وثيقة بأهداف المحاسبة تعتبر معلومات مهمة ويتم الإفصاح عنها.
١٦	٠٠٩٤٢٤٢	٣٠٦٤٠٠	١٨- أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى توفير معلومات محاسبية جيدة لم تتوفر سابقاً
١٧	٠٠٨٣٨٨٥	٣٠٥٢٠٠	١٢- يتم الإفصاح عن كافة المعلومات المحاسبية ذات الأهمية النسبية والتي يمكن الاعتماد عليها
١٨	٠٠٨٠٨١٢	٣٠٤٠٠٠	١٣ - إن توفير معلومات محاسبية تتمتع بالخصائص السابقة تجعل أنشطة الشركة متوائمة ومنسجمة وداعمة لبعضها البعض

لقد كانت فقرات الاستبانة على درجة عالية من الأهمية حيث كان متوسطها الحسابي أعلى من (٣.٥)، باستثناء الفقرة (١٣) فقد كانت على درجة متدنية من الأهمية حيث كان متوسطها الحسابي (٣.٤) والتي تنص على " ان توفير معلومات محاسبية تتمتع بالخصائص السابقة تجعل أنشطة الشركة متوائمة ومنسجمة وداعمة لبعضها البعض ، كما كانت قيم الانحراف المعياري معتدلة نسبيا ، وهذا يشير إلى اتفاق افراد عينة الدراسة على اجاباتهم حول هذا الأسئلة.

٢.٣ - اختبار الفرضيات

تم الاعتماد على الاختبارات التالية لاختبار فرضيات الدراسة منها اختبار t واختبار تحليل الانحدار (f) لتحديد المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة واستخدام اختبار التباين (one way an ova) لإيجاد الفروق في المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة

١.٢.٣ - الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا

المعلومات ومعدلية الإفصاح المحاسبي

ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار المعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية التكنولوجيا المعلومات في تحقيق معدلية الإفصاح المحاسبي، على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) ، ويشير الجدول رقم (٣) إلى نتائج الاختبار وذلك على النحو التالي:-

جدول (٣) نتائج اختبار الانحدار

مستوى الدلالة	F	R 2	R
٠.٠٠٠٠	٦١.٨٩٥	٠.٥٦٣	٠.٧٥٠

المصدر: من اعداد الباحث

لقد جاءت قيمة المختبر (F) مساويا إلى (٦١.٨٩٥) بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠٠) وهي أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

لتكنولوجيا المعلومات في تحقيق معوليه الإفصاح المحاسبي، وهذا معزز بارتفاع قيمة (R ٢) التفسيرية والتي بلغت (٠.٥٦٣)، وبالتالي فإننا نقبل فرضية الدراسة أي انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والإفصاح المحاسب

٢.٢.٣ - الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والتوقيت المناسب في الإفصاح المحاسبي

ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار لمعرفة إن كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والتوقيت المناسب في الإفصاح المحاسبي، على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) ، ويشير الجدول رقم (٤) إلى نتائج الاختبار، وذلك على النحو التالي:

جدول (٤) نتائج اختبار الانحدار

R	R 2	F	مستوى الدلالة
٠.٧٣٩	٠.٥٤٦	٥٧.٧٣٣	٠.٠٠٠

المصدر: من اعداد الباحث

لقد جاءت قيمة المختبر (F) مساويا إلى (٥٧.٧٣٣) بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) وهي أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية، وهذا معزز بارتفاع قيمة (R 2) التفسيرية والتي بلغت (٠.٥٤٦) ، وبالتالي فإننا نقبل فرضية الدراسة أي انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والتوقيت المناسب في الإفصاح المحاسبي

٣.٢.٣ - الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملائمة الإفصاح المحاسبي. ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار لمعرفة إن كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملائمة الإفصاح المحاسبي، على مستوى الدلالة

الإحصائية ($\alpha = 0.05$) ، ويشير الجدول رقم (٥) إلى نتائج الاختبار ، وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) نتائج اختبار الانحدار

مستوى الدلالة	F	R 2	R
٠.٠٠٠٠	٤٤.٤٧٣	٠.٤٨١	٠.٦٩٣

المصدر: من اعداد الباحث

لقد جاءت قيمة المختبر (F) مساويا إلى (٤٤.٤٧٣) بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠٠) وهي أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، وهذا معزز بارتفاع قيمة (R^2) التفسيرية والتي بلغت (٠.٤٨١)، وبالتالي فإننا نقبل فرضية الدراسة اي انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملائمة الإفصاح المحاسبي

٤.٢.٣ - الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وقابلية الإفصاح المحاسبي للمقارنة

ولاختبار الفرضية فقد تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد لمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدور الحاسوب في استقلالية المعلومات المحاسبية ، على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) ، ويشير الجدول رقم (٦) إلى نتائج الاختبار وذلك على النحو التالي :-

جدول (٦) نتائج اختبار الانحدار

مستوى الدلالة	F	R 2	R
٠.٠٠٠٠	٢٠.٦٩٠	٠.٣٠١	٠.٥٤٩

المصدر: من اعداد الباحث

لقد جاءت قيمة المختبر (F) مساويا إلى (٢٠.٦٩٠) بقيمة احتمالية (٠.٠٠٠٠) وهي

أقل من القيمة المحددة (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، وهذا معزز بارتفاع قيمة (R 2) التفسيرية والتي بلغت (٠.٣٠١) ، وبالتالي فإننا نقبل فرضية الدراسة اي انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وقابلية الإفصاح المحاسبي المقارنة.

٤- المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

١.٤- الاستنتاجات :

توصل الباحث من خلال الدراسة إلى النتائج التالية :

١. أدى إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى تسهيل السيطرة والإشراف على المعلومات المحاسبية من خلال البرامج والتطبيقات المستخدمة في عملية معالجة المعلومات وإنتاج بيانات يمكن الاعتماد عليها وتقليلها الوقت والجهد والكلفة تساعد متخذ القرار الاختيار الانسب بين البدائل.

٢. من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات بات من الاساسيات التي تستخدمها المؤسسات الاقتصادية حيث ان شبكات الاتصال والمعدات التكنولوجية المستخدمة في اعداد دفاتر محاسبية الكترونية متعددة ومتنوعة في اقل وقت وتقديمها في الوقت المناسب وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الاولى (يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والتوقيت المناسب في الإفصاح المحاسبي).

٣. قدرة المكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات (الحاسوب والبرامج المحاسبية) على التعامل مع الكم الهائل من البيانات بسرعة فائقة مع سهولة التعامل معها وصولا الى انتاج معلومة تمتاز بالملائمة وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملائمة الإفصاح المحاسبي.

٤. قدرة التقنيات والبرمجيات المحاسبية على توليد تقارير مالية تمتاز بالدقة والسرعة والفهم الجيد للسنة الحالية او سنوات سابقة او أي فترة مراد مقارنة بياناتها مع الفترة الحالية او لفترة سابقة تسهل عمل المقارنات وتقليلها الوقت والجهد وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وقابلية الإفصاح المحاسبي للمقارنة.

٥. المعلومات المحاسبية التي تتمتع بالخصائص (الملائمة -التوقيت المناسب- القابلية على المقارنة) معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها تستخدم للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.

٢.٤ - التوصيات:

توصل الباحث من خلال الدراسة إلى التوصيات التالية:

١. ضرورة اعتماد تكنولوجيا المعلومات لما لها من أثر على معوليه الإفصاح المحاسبي حيث تبين من خلال الدراسة الى ان تكنولوجيا المعلومات تساهم في رفع معوليه الإفصاح المحاسبي لسرعة تقديم المعلومات ودقتها ومعالجة كم هائل من البيانات باقل وقت واستخراج تقارير متعددة الاستخدام ولعدة اطراف في وقت واحد .
٢. ضرورة اعتماد تكنولوجيا المعلومات لما له من أثر على الإفصاح في التوقيت المناسب، وملائمة المعلومات، وقابلية المعلومات للمقارنة لما تقدمه من توفير للوقت والجهد والكلفة عند استخدام البرامج والتطبيقات وشبكات الاتصال المتنوعة.
٣. ضرورة حماية نظام المعلومات من الضياع او الاختراق والتلف مع التأكيد على وجود (backup)

للرجوع اليه عند التعرض لا حدى تلك الحالات.

٤. على الشركات تطوير قدرة موظفيها على استخدام التكنولوجيا الحديثة في المجال المحاسبي و مواكبة التطورات لتحقيق المنافسة والتفوق في مجال تكنولوجيا المعلومات المحاسبية .

٥. يجب أن يعمل أعضاء مجلس الإدارة على توفير كافة المعلومات، وضمان سلامة التقارير المحاسبية والمالية للشركة، وكذلك على أساس النوايا الحسنة، وسلامة القواعد المطبقة، كما يجب أن يعمل لتحقيق مصالح الشركة والمساهمين وتقديم التقارير في الوقت المناسب.

المراجع و المصادر

اولا :الرسائل والأطاريح الجامعية

١. فايد، سارة وحليتيتم، مباركة، دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل الافصاح المحاسبي -دراسة حالة مطاحن الحضنة بالمسيلة- رسالة ماجستير جامعة محمد بوضياف - المسيلة ٢٠٢٢
٢. عبد السميع ، حوايجي محمد، زهير، يحيايوي، الإفصاح المحاسبي و أثره في جذب الاستثمار الأجنبي رسالة ماجستير جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ٢٠٢٢
٣. عبد السلام، قوادرية و عبد الحق، بن ابراهيم تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الافصاح المحاسبي للمؤسسة دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بالمؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير محاسبة، جامعة محمد خيضر-بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ٢٠٢٠.
٤. دليلة دادة، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية على اتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك العاملة بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ٢٠١٩ .
٥. أحمد بركات، دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في المحاسبة والجباية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ٢٠١٨
٦. ياسمين أعراب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في المحاسبة والجباية، قسم

العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي
مرياح ورقلة، ٢٠١٦.

٧. علي، حامدي، اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات
الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر - بسكرة - كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية، الجزائر، ٢٠١١.

٨. اخلاص هزاع كريم العبدلي، استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية
وسائل مقترحة في مصرف الرا فدين نينوى. رسالة ماجستير. كلية الادارة والاقتصاد،
جامعة الموصل، ٢٠٠٣، ص ٤٥ ، ٤٦.

ثانيا: المجالات والمقالات العلمية

٩. جنينة جمال محصول نعمان ٢٠٢٣ اثر الافصاح المحاسبي على جودة
المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري مجملة الرسالة
للدراستات والبحوث الإنسانية مجلد ٨ العدد (١)، ٢٠٢٣.

١٠. براء يوحنا منير محمد و سنان زهير. "أثر تطبيق معيار المحاسبة الدولي
IAS1" عرض المحاسبة المالية "على مخرجات النظام المحاسبي الموحد للمصارف
وشركات التأمين." مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ١٩.٦١ ، ٢ (٢٠٢٣):
١٦١-١٨١.

١١. الشهيل حنان شهيل ، إبراهيم نهلة محمد السيد، الإفصاح عن المعلومات
القطاعية في التقارير المالية السنوية والعوامل المؤثرة فيه دراسة تطبيقية في شركات
الصناعية السعودية: المجلة العربية للإدارة (المجلد ٤٤، العدد ٣، ٢٠٢٢).

١٢. العطار، حيدر عباس، ازدهار عبد الله زامل وعد هادي عبد دور مستخدم
المعلومات المحاسبية في تحقيق رضا الزبون في ظل استخدام المحاسبة الرشيدة
(دراسة عملية في الشركات الصناعية المسجلة في سوق الأوراق المالية)مجلة كلية
مدينة العلم المجلد ١١ العدد ٢ السنة ٢٠١٩ .

١٣. المستوفي، حيدر عبدالحسين حميد، اثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية العدد ١٦، ٢٠١٨.

١٤. زوينة بن فرج، متطلبات الافصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق المعايير المحاسبية الدولية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، Volume 15, Numéro 15, Pages 49-72, 2015

١٥. عثمان ، مداحي، أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد جامعة البليدة العدد : ٠٧ - سبتمبر ٢٠١٢.

١٦. زياد هاشم يحيى، تأثير استخدام الحاسبات الالكترونية في عمل نظر المعلومات المحاسبية. مجلة تنمية الرافين، العدد ٦٣ . كلية الادارة والاقتصاد، جامعة موصل، ٢٠٠٦، ص ١٣٨

ثالثا : الكتب

١. ججاوي، طلال محمد، العبيدي ، رافد كاظم ، المعلومات المحاسبية و جودتها من وجهة نظر معديها و مستخدميها دار الايام للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ٢٠١٦.
٢. عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، الطبعة الأولى، دار ثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011 .
٣. كيسو وويجنت، المحاسبة المتوسطة، الجزء الاول دار المريخ للطباعة والنشر، الرياض ٢٠١٠.

المصادر الاجنبية

1. Thaer, A., Ameri, M., Alathamneh, M., Ata, H., Al-Okaily, M., El-Qawaqneh, S., & Almajali, D. (2023). The mediating effect of information technology on the cost of internal control systems and enhancing confidence in quality relationship on accounting information quality. International Journal of Data and Network Science, 7(3), 1085-1096.

2. Fitrios, R., Nur, D. E., & Zakya, I. (2022). How information technology and user competence affect the quality of accounting information through the quality of AIS. *Calitatea*, 23(187), 109-118.
3. Abdelraheem, A., Hussaien, A., Mohammed, M., & Elbokhari, Y. (2021). The effect of information technology on the quality of accounting information. *Accounting*, 7(1), 191-196
4. Wisna, N. (2013). The Effect of Information Technology on the Quality of Accounting Information system and its impact on the Quality of Accounting Information. *Research Journal of Finance and Accounting*, 4(15), 2222-2847.